الاجتماعات تتواصل منذ عام ونصف العام.. دون تقدم ملموس

الفشل يلاحق مفاوضات إيران مع «الذرية».. وجليلي يغازل «5+1»

عواصم – «وكالات»: قال رئيس وفد التفاوض في المحادثات النووية الايرانية امس إن طهران مستعدة لمواصلة الدبلوماسية النووية مع القوى العالمية قبل انتخابات الرئاسة التي تشهدها البلاد الشهر المقبل أو بعدها.

وسعيد جليلي مرشح أيضا في انتخابات الرئاسة وكان يتحدث بعد محادثات حول النزاع النووي مع كاثرين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي.

ومضى سعيد جليلي يقول في مؤتمر صحافي «نحن مستعدون لمواصلة محادثاتنا مع «القوى الست» حين تكون مستعدة قبل أو بعد الانتخابات الرئاسية في ايران... ستجري محادثات قريبا.»

وجاء اجتماع جليلي مع اشتون التي تشرف على المحادثات مع إيران بالنيابة عن الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا بعد جولة فاشلة من دبلوماسية القوى الكبرى في ابريل بمدينة الماتا في قازاخستان.

وانتهت الجولة الأخيرة من المحادثات مع مجموعة في الماتا مطلع الشهر الماضي بتصريح آشتون أن الطرفين ما زالا «شديدي التباعد»، رغم تقديم المجموعة الدولية صيغة معدلة لعرض سابق.

كما أكد جليلي مجددا على أن إيران لن تتخلى أبدا عن حقها في تخصيب اليورانيوم. وتريد القوى الكبرى من طهران أن تعلق أنشطة التخصيب لطمأنة العالم على أنها لن تسعى لصنع أسلحة نووية. وتنفي إيران أن يكون لديها مثل هذا الهدف.

تصريحات جليلي تلك جاءت غداة قول مسؤول كبير بالأمم المتحدة إن المحادثات بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران في العاصمة النمساوية بشأن البرنامج النووي الإيراني، لم تسفر عن اتفاق، ولم يحدد موعد لمزيد من الاجتماعات.

وقال هيرمان ناكيرتس نائب المدير العام للوكالة للصحافيين بعد اجتماع مع مسؤولين إيرانيين في فيينا «أجرينا مناقشات مكثفة «الاربعاء»، لكن لم نضع اللمسات الأخيرة على الوثيقة التي يجري التفاوض بشأنها منذ عام ونصف».

وأضاف أن «التزامنا بمواصلة الحوار لا يتزعزع، لكن يجب أن نعترف بأن قصارى جهودنا لم تنجح حتى الآن.. سنواصل المحاولة وإكمال هذه العملية».

من جانبه، قال السفير الإيراني لدى الوكالة الذرية علي أصغر سلطانية إن الاجتماع أتاح تحقيق بعض التقدم، وأضاف «لقد أجرينا محادثات مكثفة، وتم تقديم مقترحات من الجانبين».

كما أعلن سلطانية أن الطرفين «سيدرسان حاليا هذه المقترحات بعناية، وأثناء اللقاء المقبل سنحصل على نتائج»، معتبرا أن «الهدف هو ردم الفجوات للوصول إلى خلاصة بشأن النص أثناء الاجتماع المقبل».

وتريد الوكالة الذرية أن تبرم اتفاقا مع إيران يسمح لها بالدخول بحرية إلى مواقع ووثائق أو أفراد باستطاعتهم مساعدتها في التحقق مما إذا كان البلد حاول أم لا تطوير السلاح الذري.

هيرمان ناكيرتس

6 قتلى بانفجار سيارة في العاصمة كابول

أفغانستان: «طالبان» تصعد من هجماتها ضد «الحلف»

كابول – «وكالات»: قال مسؤولون أفغان إن مفجرا انتحاريا في سيارة استهدف امس مركبتين تقلان قوات أجنبية في العاصمة الأفغانية كابول مما أدى إلى مقتل ستة مدنيين أفغان على الاقل.

ولم يتضح على الفور ما اذا كان هناك قتلى او جرحى بين القوات الاجنبية.

وأعلن الحزب الإسلامي المتحالف مع حركة طالبان المسؤولية عن الهجوم. وقال متحدث باسم الحزب المتشدد لرويترز إن الهجوم كان يستهدف مستشارين أمريكيين.

ووقع التفجير القوي نحو الساعة الثامنة صباحا والحق أضرارا كبيرة بعدد من المنازل المبنية بالطوب اللبن كانت على مقربة من موقع الانفجار.

وحلقت طائرات هليكوبتر فوق المنطقة الدبلوماسية في العاصمة الأفغانية كابول بعد الهجوم ودوت صفارات الانذار.

وقال كاني باكلاش وهو متحدث باسم وزارة الصحة الأفغانية لرويترز «كان تفجيرا قويا وبعض المدنيين القتلى احترقوا بشدة يستحيل معها التعرف عليهم.»

وقال أيوب سالانجي رئيس شرطة كابول لرويترز عبر الهاتف «استهدف مفجر انتحاري يقود سيارة «تويوتا» كورولا قافلة قوات أجنبية.»

وقالت قوة المعاونة الأمنية الدولية «إيساف» التي يقودها حلف شمال الأطلسي انها علمت بالهجوم في كابول وتتحرى عن انباء سقوط ضحايا بين أفرادها.

وقال هارون زرغون المتحدث باسم الحزب الإسلامي «خططنا لهذا الهجوم طوال أكثر من اسبوع. هدفنا هو مستشارون أمريكيون.» وأضاف ان الانفجار أدى الى مقتل 12 أمريكيا.

وكثيرا ما يبالغ المتمردون في حجم الخسائر التي يزعمون انها وقعت في صفوف القوات الاجنبية.

وقتل الحزب الإسلامي سبعة من الطيارين من جنوب أفريقيا وروسيا في هجوم في كابول العام الماضي.

والحزب الإسلامي هو حزب متشدد يتشارك مع طالبان في بعض أهدافها المعادية للقوات الاجنبية والحكومة المدعومة من الغرب.

لكن الجناح السياسي للحزب الذي أسسه زعيم الميليشيا السابق قلب الدين حكمتيار الذي حارب القوات السوفيتية دخل في محادثات وليدة مع الرئيس الافغاني حامد كرزاي لانهاء الحرب الأفغانية المستمرة منذ 12 عاما.

وتقول الإدارة الوطنية للأمن وهي جهاز الاستخبارات في أفغانستان انها تحبط عددا كبيرا من الهجمات على العاصمة كل اسبوع.

وكان التفجير الانتحاري السابق في كابول في مارس حينما نسف رجل نفسه عند بوابة وزارة الدفاع فقتل تسعة أفغان أثناء زيارة وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاجل.

جنود دوليون عند موقع الاعتداء

واشنطن تتوقع اعتراض بكين لأقمار صناعية في مداراتها

واشنطن – «وكالات»: أعربت الحكومة الأمريكية عن اعتقادها أن إطلاق صاروخ صيني هذا الأسبوع هو أول اختبار لصاروخ اعتراضي جديد قد يستخدم في تدمير قمر صناعي في مداره، وذلك وفق مسؤول عسكري أمريكي.

وأوضح المصدر ذاته أن معلومات استخباراتية أمريكية أظهرت أن الصاروخ قد يستخدم في المستقبل لحمل رأس مضاد للأقمار الصناعية على نفس المسار.

ولم يصدر المسؤول الأمريكي أو وزارة الدفاع الأمريكية «بنتاغون» تفاصيل عما حمله الصاروخ الصيني إلى الفضاء.

وقال المسؤول إن صاروخا كان موجها من الأرض «نعتقد أنه سيكون أول اختبار لهم لصاروخ اعتراضي سيصمم لملاحقة قمر صناعي يكون في مداره بالفعل».

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قالت امس الاول إن الصين أطلقت صاروخا إلى الفضاء يوم الاثنين، لكن لم يجر وضع أي أجسام في الفضاء وعاد الصاروخ إلى الغلاف الجوي للأرض فوق المحيط الهندي.

وقالت المتحدثة باسم البنتاغون مونيكا ماتوش إنه جرى تتبع عدة أجسام خلال الرحلة، لكن لم يتم رصد وضع أي أجسام بالفضاء، ولم تبق أي أجسام ارتبطت بعملية الإطلاق هذه في الفضاء.

وقال جوناثان مكدويل بمركز هارفارد سميثسونيان لفيزياء الفضاء إن الصاروخ وصل إلى عشرة آلاف كيلومتر فوق الأرض، وهو أعلى إطلاق لصاروخ شبه مداري يجري رصده بالعالم منذ عام 1976.

من جهتها قالت الصين إن الصاروخ الذي أطلق من مركز شيتشانغ لإطلاق الأقمار الصناعية في غرب الصين حمل معدات لدراسة المجال المغناطيسي للأرض.

يُشار إلى أن وزارة الدفاع الأمريكية أصدرت تقريرا مؤلفا من 83 صفحة الأسبوع الماضي بشأن تطور القدرات العسكرية الصينية، يلقي الضوء على القدرات الصينية في مجال الفضاء.

أصبح لا يحتاج لتشكيل ائتلاف مع أحزاب أخرى

باكستان: شريف في طريقه للانفراد بالسلطة

نواز شريف

اسلام اباد – «وكالات»: حصل رئيس الوزراء الباكستاني المنتخب نواز شريف على ما يكفي من مقاعد في الانتخابات البرلمانية التي أجريت يوم السبت الماضي بحيث أصبح لا يحتاج لتشكيل ائتلاف مع أحزاب أخرى للمضي في الإصلاحات التي تحتاجها باكستان بشدة كما أظهرت أحدث الأرقام امس.

وحصل حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية – جناح نواز شريف على 124 مقعدا من جملة 272 مقعدا كما حصل أقرب المنافسين حزب الشعب الباكستاني على 31 مقعدا في أول انتخابات في البلاد تنتقل فيها السلطة من حكومة مدنية منتخبة بعد أن قضت فترتها كاملة إلى حكومة مدنية أخرى منذ عام 1947.

ولتحقيق الأغلبية المطلوبة أي 137 مقعدا يحتاج مشرف فقط أن يحصل على دعم من مجموعة من المستقلين المتقاربين معه في الأفكار.

وواجه الائتلاف المنتهية ولايته بقيادة حزب الشعب الباكستاني والذي تشكل بعد الانتخابات السابقة في 2008 تهديدات مستمرة بالانشقاق عندما اتخاذ قرارات لا تحظى بالشعبية ومثل هذا جزءا من أسباب عدم نجاحه.

كما حصل حزب حركة الإنصاف بقيادة لاعب الكريكيت الشهير السابق عمران خان على 27 مقعدا ليصبح ثالث اكبر حزب في باكستان. وكان قد حصل على مقعد واحد فقط في الانتخابات السابقة.

وسيتبعين على الحكومة الجديدة التعامل مع مشكلات تتروح بين انقطاع مزمن في الكهرباء واقتصاد شبه متداع وتمرد من حركة طالبان وطبيعة العلاقات مع الولايات المتحدة والهند. وقالت خدمة موديز الاستثمارية «من أهم التحديات بين كل هذه التحديات الدعم الخارجي لتجنب ازمة في ميزان المدفوعات وإجراء إصلاحات هيكلية صعبة وتحقيق توازن في العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة.»

وتابعت «سترث الحكومة الجديدة آثار حالة الجمود السياسي العامة. وليس من الواضح ما إذا كانت ستستخدم سلطتها لتبني سياسات من شأنها المساعدة على تحسين الوضع الضعيف للمدفوعات الخارجية وإصلاحات من شأنها تعزيز النمو الاقتصادي.»

ومضت تقول «تجدر الإشارة إلى أن الحكومة المدنية السابقة التي قضت فترتها كاملة لم تتمكن من مواجهة التحديات ذاتها.»

وقالت اللجنة الانتخابية إنه سيجري إعادة فرز الأصوات أو إعادة عمليات التصويت في 11 دائرة حيث كانت هناك مخاوف تتعلق بالأمن والنظام أو اتهامات بالتلاعب في الأصوات أو نتيجة وفاة اثنين من المرشحين مضيفة أن هذه الانتخابات هي الأنجح في تاريخ البلاد.

وقالت وسائل إعلام إن خان الذي يتعافى في المستشفى بعد سقوطه من رافعة كانت تقله إلى منصة خلال الحملة الانتخابية أمهل اللجنة الانتخابية ثلاثة أيام للتحقيق في عملية التلاعب في الأصوات وفي حالة عدم تحقق ذلك فسوف ينظم حزبه احتجاجات في انحاء البلاد.

لكن خورشيد علام نائب مدير اللجنة الانتخابية قال امس إن الاتهامات بالتلاعب في الأصوات مسألة عادية. وقال «في عام 2008 كان هناك أكثر من 300 شكوى. هذه المرة هناك 53 بلاغا فقط.»

«العفو الدولية» تحذر الدنمارك من ترحيل لاجئين صوماليين

نيويورك – «وكالات»: دعت منظمة العفو الدولية سلطات الدانمارك إلى التوقف عن مساعيها لترحيل لاجئين صوماليين بأراضيها إلى بلادهم قسرا، قائلة إن ذلك، إن حصل، فسيكون انتهاكا للقانون الدولي، نظرا إلى «هشاشة» الوضع الأمني في الصومال.

يأتي ذلك بينما يستعد المجلس الدنماركي للاجئين للبت في قضية ترحيل خمسة من طالبي اللجوء الصوماليين.

وأشارت المنظمة الحقوقية البارزة إلى تزامن المساعي الدانماركية مع تعليق النرويج وهولندا الترحيل القسري للاجئين الصوماليين إلى مقديشو بموجب حكم أصدرته المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، ومنعت فيه ترحيل لاجئين صوماليين إلى العاصمة ومناطق أخرى من البلاد طالما استمر الوضع الأمني فيها متردياً.

وأضافت أن السلطات الهولندية والنرويجية قررتا في ديسمبر 2012 وفبراير 2013 على التوالي ترحيل طالبي اللجوء الصوماليين بحجة تحسن الوضع الأمني في مقديشو، قبل أن تقضي المحكمة الأوروبية بتعليق هذا الإجراء.

وقالت ساره جاكسون نائبة مدير برنامج أفريقيا بمنظمة العفو إن الوضع في مقديشو شهد بعض التحسن في الآونة الأخيرة لكنه ما يزال هشا، في حين لا تزال سيطرة الحكومة ضعيفة خارج العاصمة وفي مناطق واسعة من وسط وجنوب الصومال، حيث تسيطر حركة الشباب المسلحة.

وأضافت أن الوضع في هذه المناطق وبيساطة ليس آمنا لإجبار اللاجئين الصوماليين على العودة إليها «وسيكون القيام بذلك انتهاكا للقانون الدولي».

وطالبت جاكسون الدول الأجنبية، ومن ضمنها الدانمارك، بالتوقف عن محاولة إعادة اللاجئين الصوماليين قسرا إلى بلادهم تحت أي ظرف، بسبب ما اعتبرته النزاع المسلح الدائر ودوره في ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان.

أوباما يقيل رئيس هيئة الضرائب.. بسبب المحافظين

واشنطن – «وكالات»: أقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما امس الاول رئيس هيئة الضرائب في الولايات المتحدة بسبب الفضيحة التي تفجرت نتيجة استهداف الهيئة دون وجه حق لجماعات يمينية محافظة.

وقال الرئيس أوباما إن وزير المالية جاك ليو قد طلب من رئيس هيئة الضرائب ستيفن ميلر ان يقدم استقالته، وأن الأخير قد فعل ذلك، مضيفا أن الوزير وعد باستحداث نظام رقابة جديد من شانه منع تكرار ما حدث.

وقال الرئيس الأمريكي «نظرا للغط الذي أحاط بهذه القضية، فإنه من المهم تنصيب قيادة جديدة بامكانها إعادة الثقة بالهيئة ودفعها الى الأمام.»

وتعهد الرئيس أوباما، الذي نفى المحاولات التي قام بها الجمهوريون لتوريطه بالفضيحة، بالتعاون بشكل مباشر مع الكونغرس لدى بته بالموضوع.

وقال أوباما إن الأدلة التي كشفها تقرير أعدته دائرة رقابة حكومية يوم الثلاثاء عن ارتكاب تجاوزات في هيئة الضرائب، «لا تغتفر.»

وأضاف «من حق الأمريكيين أن يشعروا بالغضب حول الموضوع، وأنا ايضا غاضب. ولن أتهاون مع هذه التصرفات في أي دائرة حكومية وفي هيئة الضرائب على وجه الخصوص.»

وكانت الفضيحة قد انفجرت عندما تبين أن موظفي هيئة الضرائب ميزوا ضد الجمعيات التي تحمل اسماء مثل «الوطنيون» و«حفلة الشاي» لدى تقييمهم لطلبات الاعفاء من الضرائب.

وقال النائب الجمهوري داريل عيسى لشبكة سي أن أن إن أوباما «اتخذ خطوة أولى جيدة» واعدا بان الكونغرس سيجري تحقيقا وافيا في الفضيحة.

وقال عيسى «سيجد الرئيس شركاء راغبين في التعاون في الكونغرس.»

ولكن السيناتور الجمهوري ميتش ماكونيل لمح إلى أن الفضيحة لم تنته بعد. يذكر ان الجمهوريين يحاولون استغلال الفضيحة لإبطاء زخم أوباما السياسي في بدء ولايته الثانية.

وقال ماكونيل «هذه تهم خطيرة، بانه كانت هناك محاولة لاستغلال جبروت الحكومة الفدرالية للضغط على اولئك الذين لا تتفق الحكومة مع آرائهم وسط معركة انتخابية حامية.»

وقال «نحن مصممون على الحصول على إجابات. ولضمان ألا يقع هذا النوع من الترهيب ثانية في هيئة الضرائب أو هيئة حكومية أخرى.»

ماليزيا: عبد الرازق يكشف النقاب عن حكومته الجديدة

كوالالمبور – «وكالات»: أعلن رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق أمس الاول عن تشكيلة حكومته الجديدة، التي ضمت 24 وزيرا، إضافة إلى ستة وزراء في مكتب رئاسة الوزراء.

وتميزت الحكومة الجديدة بخلوها من ممثلين عن الأقلية الصينية، بعد اعتذار حزب المنظمة الصينية الماليزية عن عدم المشاركة في الحكومة –وهوالشريك الصيني في تحالف الجبهة الوطنية الحاكم– نتيجة للإخفاق الذي مني به مرشحوه بالانتخابات التي جرت في الخامس من الشهر الجاري. واحتفظ رئيس الوزراء بحقيبة المالية التي تعتبر الأهم بالحكومة، كما احتفظ نائبه محي الدين ياسين بوزارة التربية والتعليم.

ومن بين الشخصيات الجديدة البارزة، هناك يول لو وهو أحد النشطاء المناهضين للفساد، وأيضا رئيس منظمة «الشفافية الدولية» الماليزية والذي سيكون وزيرا بمكتب رئاسة الوزراء، كما ضمت الحكومة الجديدة وايثا مورثي الزعيم السابق لجبهة التحرك من أجل حقوق الهندوس «هندراف» التي كانت مناهضة للحكومة.

واستعان رئيس الوزراء ببعض الكفاءات الاقتصادية من بينها عبد الواحد عمر برتبة وزير دولة، وهو الرئيس التنفيذي لبنك ماي الماليزي خامس أكبر البنوك في جنوب شرق آسيا.

وقال عبد الرزاق إن الوزراء الجدد يجمعون بين الخبرة وطاقة الأفكار الجديدة المفعمة بالحيوية، وهو أمر أساسي لمكافحة الفساد. وأضاف أن الحكومة الجديدة ستكون مسؤولة عن مواصلة برنامج التحول في ماليزيا والإصلاحات الاقتصادية والسياسية التي بدأت قبل أربع سنوات.

3 قتلى على الأقل بانهيار مصنع في كمبوديا

فنومبينه – «وكالات»: قال وزير كمبودي امس إن ثلاثة أشخاص لقوا حتفهم عندما انهار سقف مخزن بمصنع للأحذية في كمبوديا مما يزيد القلق بشأن معايير السلامة في المصانع الآسيوية التي تنتج الملابس باسعار رخيصة للمستهلكين الغربيين.

وشهدت كمبوديا تدفقا للاستثمارات في السنوات الأخيرة لاسيما في قطاع الملابس والأحذية إذ تنجذب الشركات الغربية والآسيوية للعمالة الرخيصة هناك.

ويقول صندوق النقد الدولي إن صناعة الملابس تمثل نحو 80 في المئة من صادرات الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية الكمبودي إيث سام هنج لرويترز إن ستة أشخاص اصيبوا في الحادث الذي وقع بمصنع في منطقة كونج بيسي بإقليم كامبونج سبيو الذي يبعد 50 كيلومترا إلى الغرب من العاصمة فنومبينه.

وقال الوزير «سنحقق في الحادث وسنتخذ إجراءات ضد المسؤولين عنه» في اشارة إلى أي شخص قد يكون مسؤولا عن ضعف معايير السلامة.

وأضاف انه لا يوجد أحد محاصر داخل المبنى.

وفي وقت سابق قالت عضو في اتحاد للعمال بمصنع الأحذية إن ستة اشخاص على الأقل قتلوا في الحادث الذي وقع في حوالي الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي.